أثر الصراع العربي – الصهيوني في العلاقات السعودية البريطانية (١٩٣٢ – ١٩٣٩)

فوزي صبحي عاشور
مديرية تربية الانبار
Faw22a4002@uoanbar.edu.iq

أ.م.د. علي معجل خلف
جامعة الانبار – كلية الآداب
art.ali.mejil@uoanbar.edu.iq

الملخص:

تناول البحث أثر الصراع العربي– الصهيوني في العلاقات السعودية البريطانية خلال الفترة (١٩٣٢–١٩٣٩)، إذ كان للصراع العربي الصهيوني خلال تلك الفترة أثر كبير على مسار العلاقات بين البلدين، إذ شهدت تلك الفترة إعلان الملك عبد العزيز ال سعود توحيد مملكتهُ وأطلق عليها أسم المملكة العربية السعودية لتبدأ مرحلة جديدة في دور مملكته بممارسة تأثيرها في السياسة الاقليمية والدولية، ولاسيما أن تلك الفترة شهدت أول صدام بين العرب في فلسطين والقوات البريطانية أثر نشوب ثورة عام ١٩٣٣، نتيجة للظلم الذي مارسته بريطانيا تجاه عرب فلسطين وتمكين اليهود عليهم، لذا كان زعماء الحركة الوطنية في فلسطين يرون بالملك عبد العزيز خير مساند لهم لما له من دور كبير على المستوى العربي والإسلامي وكذلك العلاقة الطيبة التي تربطه مع الحكومة البريطانية، لذا كان الملك عبد العزيز خلال تلك الفترة حريص على اظهار دعمه وتأييده لقضية العرب في فلسطين، اما في حقيقة الأمر انه كان شديد الحرص على تعزيز صداقته مع الحكومة البريطانية ، إذ كان لاندلاع ثورة القسام عام ١٩٣٥ أثر كبير في اندلاع الثورة العربية الكبرى في فلسطين عام ١٩٣٦، التي عجزت القوات البريطانية على اخمادها الأمر الذي دفعها الى الاستعانة بالملك عبد العزيز لكي يؤدي دور الوسيط في اخماد الثورة، رحب الملك عبد العزيز بتلك الفكرة وسعى مع ملوك العرب لإخماد الثورة لكي يعزز صداقته مع بريطانيا ويحصل على مساعدات اضافية، وبجهود الملك عبد العزيز اخمدت الثورة العربية واعلنت بريطانيا شكرها للملك عبد العزيز تثميناً لجهوده، كما سعت الحكومة السعودية الى افشال اي مؤتمر عربي يندد بالسياسة البريطانية في فلسطين ولاسيما انعقاد مؤتمر بلودان عام ١٩٣٧، الذي حاولت الحكومة السعودية في عرقلة انعقاد ذلك المؤتمر، رغم حرص الحكومة السعودية على تعزيز صداقتها مع بريطانيا الا انها اظهرت تعاطفاً كبيراً مع قضية العرب في فلسطين، واتضح ذلك في الرسائل المرسلة من الحكومة السعودية الى الحكومة البريطانية التي طالبت السعودية بتلك الرسائل أيجاد حلول مرضية للشعب العربي في فلسطين لإنهاء النزاع القائم بين جميع الأطراف، كما كان للسعودية دور كبير في رفض مشروع التقسيم الذي جاء به الكتاب الأبيض الذي اصدر في مؤتمر لندن عام ١٩٣٩.

الكلمات المفتاحية: (العلاقات – الصراع – العربي – صهيوني)

The impact of the Arab-Zionist conflict on Saudi-British relations (1932 - 1939)

Fawzi Sobhi Ashour Al-Obaidi — **Anbar Education Directorate**

M.D: Ali Mojil Khalaf Al-Shuaibi — **Anbar University - College of Arts**

Abstract:

The research dealt with the impact of the Arab-Zionist conflict on Saudi-British relations during the period (1932-1939), as the Arab-Zionist conflict during that period had a major impact on the course of relations between the two countries, as that period witnessed King Abdulaziz Al Saud's declaration of the unification of his kingdom and named it the Kingdom of Saudi Arabia to begin a new phase in the role of his kingdom in exercising its influence in regional and international politics, especially since that period witnessed the first clash between the Arabs in Palestine and the British forces following the outbreak of the 1933 revolution, as a result of the injustice practiced by Britain towards the Arabs of Palestine and the empowerment of the Jews over them, so the leaders of the national movement in Palestine saw King Abdulaziz as their best supporter due to his great role on the Arab and Islamic level as well as the good relationship that linked him with the British government, so King Abdulaziz during that period was keen to show his support and endorsement of the Arab cause in Palestine, but in fact he was very keen to strengthen his friendship with the British government, as the outbreak of the Qassam Revolution in 1935 had a major impact on the outbreak of the Great Arab Revolution in Palestine in 1936, which failed The British forces tried to suppress it, which prompted them to seek the help of King Abdulaziz to play the role of mediator in suppressing the revolution. King Abdulaziz welcomed this idea and sought with the Arab kings to suppress the revolution in order to strengthen his friendship with Britain and obtain additional aid. With the efforts of King Abdulaziz, the Arab revolution was suppressed and Britain announced its thanks to King Abdulaziz in appreciation of his efforts. The Saudi government also sought to thwart any Arab conference denouncing British policy in Palestine, especially the convening of the Bloudan Conference in 1937, which the Saudi government tried to thwart. Despite the Saudi government's keenness to strengthen its friendship with Britain, it showed great sympathy for the Arab cause in Palestine. This was evident in the letters sent from the Saudi government to the British government, which demanded that Saudi Arabia find solutions that would satisfy the Arab people in Palestine to end the conflict between all parties. Saudi Arabia also played a major role in rejecting the partition project that came in the White Paper issued at the London Conference in 1939.

Keywords: (relations - conflict - Arab – Zionist)

المقدمة:

يعد الصراع العربي – الصهيوني واحداً من الموضوعات الواجب تسليط الضوء عليها والبحث في اسبارها والوقوف عند احداثهِ وتأثيراتهِ الداخلية والخارجية وعلاقاته الدولية ومن هنا جاء اختيار عنوان البحث ليُسلط الضوء على ذلك الصراع وأثره في العلاقات السعودية – البريطانية للمدة ما بين عاميّ ١٩٣٢ -١٩٣٩ والتي بدأت منذ تأسيس المملكة العربية السعودية وحتى اندلاع الحرب العالمية الثانية ، إذ سيكون التركيز على الآثار السياسية والاقتصادية التي القاها الصراع على العلاقات بين الدولتين مروراً بأبرز الاحداث السياسية والعسكرية والدبلوماسية التي مر بها الصراع العربي – الصهيوني.

أعلن الملك عبد العزيز آل سعود وسط توتر الأوضاع في العالم العربي عن توحيد جميع أراضي مملكته وأطلق عليها اسم المملكة العربية السعودية في ٢٣ أيلول ١٩٣٢، لتبدأ مرحلة جديدة في تاريخ المملكة العربية السعودية في مواجهة الأخطار على العالم العربي والإسلامي ويكون الملك عبد العزيز آل سعود ملتزما بالمبادئ التي أعلنها لشعبه في الدفاع عن العرب والمسلمين ولاسيما في مواجهة الاستعمار والصهيونية [١].

اتجهت المملكة العربية السعودية بعد استقرار أوضاعها نحو تعزيز علاقاتها الخارجية ولاسيما مع الدول الكبرى المنافسة لبريطانيا أملاً أن يكون ذلك ضغطاً على الحكومة البريطانية للاستجابة للمطالب العربية في فلسطين، وكان ذلك بالتوجه نحو الاتحاد السوفيتي[٢]، عندما زار الأمير فيصل بن عبد العزيز آل سعود [٣]، في ٢٩ أيار ١٩٣٢ العاصمة السوفيتية موسكو والتقى مع زعماء الحكومة السوفيتية وأوضح لهم مدى الظلم والاضطهاد الذي يعاني منه الشعب العربي في فلسطين من إجراءات الانتداب البريطاني، وكذلك العصابات الصهيونية، فكانت هذه أوّل خطوة سعودية لتعريف الرأي العام العالمي بما يجري في فلسطين [٤].

كانت الأوضاع في فلسطين تزداد سوءً بسبب ازدياد عدد المهاجرين اليهود بسبب التغيرات الدولية ولاسيما وصول النازية للحكم في ألمانيا المعروفة بعداوتها لليهود [٥].

إذ بلغ عدد المهاجرين اليهود إلى فلسطين ٣٠٣٢٧ في عام ١٩٣٣ ولاسيما بعد التسهيلات التي منحتها حكومة الانتداب لليهود المهاجرين الأمر الذي أثار مخاوف العرب الفلسطينيين من تلك الهجرات

اليهودية المتدفقة إلى فلسطين [٦]، وأعلن الشعب العربي في فلسطين إضراباً عاماً في تشرين الأوّل ١٩٣٣ في مدينة القدس وامتدت الاضرابات إلى مدن يافا وحيفا ومعظم المناطق المجاورة لها، فكان إضراب عام ١٩٣٣ مختلفاً عن الاضرابات السابقة التي حدثت في فلسطين فكان هذا الإضراب موجّهاً هذه المرة نحو حكومة الانتداب البريطاني واجراءاتها الاستفزازية ضد العرب في فتح أبواب فلسطين أمام تدفق الهجرات اليهودية غير الشرعية [٧].

كان هذا الإضراب تقوده اللجنة التنفيذية[٨]، التي كان لها أثر في تنظيم الإضرابات والوقوف بوجه الحكومة الانتدابية [٩]، بالمقابل واجهت الحكومة البريطانية هذه الإضرابات بالقوة والبطش وقتلت عددا من العرب الذين بلغ عددهم ١٢ شهيداً، أمّا الجرحى فبلغ عددهم حوالي ٧٨ جريحا، كما طاردت سلطات الانتداب زعماء اللجنة التنفيذية واعتقلت عدداً منهم، أمّا الخسائر البريطانية فكانت قتيلا واحدا و٢٥ جريحا[١٠].

قدم المفوض السعودي في لندن حافظ وهبة[١١]، إلى مجلس العموم البريطاني في ٢٣ تشرين الثاني ١٩٣٣ رسالة من الملك عبد العزيز جاء فيها ضرورة حماية الشعب الفلسطيني وتشكيل حكومة عربية في فلسطين، وعلى الرغم من ذلك لم يظهر حافظ وهبة أيّ تصريح يعارض السياسة البريطانية في فلسطين، وشدد على أمل الحكومة السعودية في إيجاد الحكومة البريطانية حلولاً لتهدئة الأوضاع بين العرب واليهود [١٢]، ما يدل على اهتمام السعودية بالقضية الفلسطينية هو قدوم بعض زعماء العرب الفلسطينيين ومن ضمنهم محمد أمين الحسيني إلى الملك عبد العزيز وشرح له وضع العرب في فلسطين وما وصلت إليه الأمور من سوء جراء الممارسات البريطانية ضد العرب، فأعرب الملك عبد العزيز عن اهتمامه بالقضية وطلب من الأحزاب الفلسطينية أن تعمل سوياً ونبذ الخلافات وتوحيد الصفوف لمواجهة الصهيونية [١٣].

حرصت المملكة العربية السعودية على متابعة الأوضاع الفلسطينية وذلك ما يؤكده الملك عبد العزيز عندما أرسل ابنه الأمير سعود [١٤]، وصل إلى فلسطين في آب ١٩٣٥ وكان في استقباله الحاج أمين الحسيني وعدد من أعضاء المجلس الإسلامي الأعلى، توجه الأمير سعود نحو المسجد الأقصى في القدس وصلى هناك مع الوفد المرافق له واطلع على الأوضاع السائدة في فلسطين وما يعانيه العرب من

ظلم من قبل السلطات البريطانية، استمرت زيارة الأمير سعود بضعة أيام ولم يصدر عنه أيّ تصريح وموقف تجاه القضية الفلسطينية ثم عاد إلى المملكة العربية السعودية [١٥].

ازدادت الأوضاع توتراً في فلسطين نتيجة للممارسات التي اتبعتها سلطات الانتداب أدّت إلى نشوب الثورة التي قادها عز الدين القسام [١٦]، في حيفا؛ حيث تمكن القسام من تجنيد حوالي ٢٠٠ مقاتل أغلبهم من الفلاحين والعمال، ونتيجة للضغط البريطاني اضطر القسام إلى مغادرة حيفا نحو ضواحي جنين [١٧]، لتصبح مركزا للهجمات ضدّ القوات البريطانية، وفي معركة غير متكافئة بين الطرفين استشهد القسام على أثرها في ٢٠ تشرين الثاني ١٩٣٥وبذلك تمكنت بريطانيا من إخماد ثورة القسام التي كان لها أثر كبير في نشوب الثورة الكبرى عام ١٩٣٦ [١٨].

قامت مجموعة من أتباع القسام في ١٥ نيسان ١٩٣٦ من مهاجمة اليهود على طريق نابلس – طولكرم وتم قتل ثلاث منهم وكان لهذا الهجوم الشرارة الأولى لاندلاع الثورة الكبرى، إذ هاجم اليهود العرب وقتلوا رجلين، الأمر الذي دفع العرب إلى الهجوم على اليهود في يافا صباح ١٩ نيسان ١٩٣٦ وأعلن الشعب العربي الفلسطيني الإضراب العام، بدأ العرب مهاجمة اليهود والقوات البريطانية، وأمام هذه الأوضاع اجتمع زعماء الأحزاب الفلسطينية في ٢٥ نيسان ١٩٣٦ وتم الاتفاق على تأليف اللجنة العربية العليا، وأصبح الحاج آمين الحسيني رئيساً، لهذه اللجنة التي أعلنت بيانها الأوّل في ٢٦ نيسان ١٩٣٦ دعت الشعب الفلسطيني إلى مواصلة الإضراب وطالبت حكومة الانتداب الحدّ من الهجرة اليهودية ومنع انتقال الأراضي لليهود [١٩].

إذ انظم لتلك الثورة عدد كبير من المتطوعين العرب من سوريا والعراق ولبنان والأردن، فأصبحت ثورة عربية شاملة ضد التواجد البريطاني واليهودي في فلسطين [٢٠].

كان اشتعال الأوضاع في فلسطين مرتبطاً بالأوضاع في الخارج ولاسيما في مصر وسوريا وما وصلت إليه الحركة الوطنية في تلك البلدان من تحقيق مكاسب سياسية سواء من بريطانيا أو فرنسا، وكذلك العامل الذي حفّز العرب في فلسطين إلى إعلان الثورة تنامي قوة ألمانيا وإيطاليا خاصة بعد احتلال إيطاليا للحبشة عام ١٩٣٥ أظهر ذلك مدى ضعف بريطانيا في المحافظة على مناطق نفوذها [٢١].

استخدمت قوات الانتداب البريطانية كافة جهودها لوقف الثورة منها إعلان حالة الطوارئ وكذلك استدعاء قواتها في الشرق الأوسط ودعم العصابات الصهيونية[٢٢]، أمام الضغط البريطاني على العرب الفلسطينيين أرسل الحاج أمين الحسيني رسالة إلى الملك عبد العزيز آل سعود في ٢٨ نيسان ١٩٣٦ أوضح فيها الأوضاع القائمة في فلسطين وطالب منه تقديم المساعدة لحماية الشعب الفلسطيني والأماكن المقدسة [٢٣].

ردّ الملك عبد العزيز آل سعود على رسالة الحاج أمين الحسيني بإعلان تعاطفه مع العرب الفلسطينيين وطلب من سفيره في لندن حافظ وهبة أن ينقل تأثره إلى الحكومة البريطانية والإسراع في وضع إجراءات سريعة لحل الأزمة في فلسطين [٢٤]، كما اتصل يوسف ياسين سكرتير الملك الخاص بالسفير البريطاني في جدة السير أندرو ريان (Sir. A.Ryan) وطلب من السفير البريطاني إيجاد الحكومة البريطانية حلولاً للأزمة؛ لأنّ الملك عبد العزيز أصبح في موقف محرج بعد طلب الثوار الفلسطينيين المساعدة منه، رد السفير البريطاني على يوسف ياسين بأنّ على الملك عدم التدخل في شأن القضية الفلسطينية، وأنّها شأن بريطاني خاص، كما طلب السفير البريطاني أن يظهر الملك عبد العزيز تعاطفه ودعمه للثوار العرب داخل فلسطين لكي يحفظ هيبته ويرسخ مكانته عند الثوار، وفي الوقت نفسه رفضت الحكومة البريطانية إنشاء المملكة العربية السعودية قنصلية لها في فلسطين المزمع إنشاءها في مطلع شهر إذار ١٩٣٦، لكنّ اندلاع الثورة في شهر نيسان في العام نفسه حال دون إنشائها؛ وذلك بسبب المخاوف البريطانية بأنّ القنصلية السعودية مركزاً لنشاط الثوار العرب داخل عرب فلسطين [٢٥].

وبذلك أصبح الملك عبد العزيز في موقف محرج أمام النداءات الفلسطينية في التدخل وتقديم المساعدات [٢٦]، في حين كان الملك عبد العزيز يرغب في إيجاد خطة تكون أساساً للتفاهم بين العرب وبريطانيا [٢٧].

كان رد فعل الشعب السعودي أكثر وضوحاً من نظيره الرسمي؛ إذ تشكلت لجان إغاثية لتقديم المساعدات، مما أثار ذلك الحكومة البريطانية عبر التقرير الذي أرسلته إلى القنصلية البريطانية في جدة وأبلغت الحكومة البريطانية في أكثر من مناسبة الحكومة السعودية بعدم التدخل في الشؤون الفلسطينية،

ورغم ذلك استمر الشعب السعودي بتقديم المساعدات إلى الثوار داخل فلسطين إذ شملت تلك المساعدات مبالغ مالية فضلاً عن مواد غذائية [٢٨].

اتجهت الحكومة البريطانية بعد عدم قدرتها على إيقاف الثورة إلى أصدقائها في المنطقة العربية ولاسيما الملك عبد العزيز آل سعود من أجل التدخل لتهدئة الثوار في فلسطين عندما اتصلت بريطانيا مع الملك عبد العزيز عبر المفوض السعودي حافظ وهبه وطلبت من الملك عبد العزيز توحيد الجهود العربية لإنهاء الثورة في فلسطين[٢٩]، إذ رحبت وزارة المستعمرات البريطانية التي كانت مسؤولة عن فلسطين بالوساطة السعودية وسعت إلى تلميع صورة الملك عبد العزيز لدى الثوار لكي يتسنى له إنهاء الثورة، كما طلبت وزارة المستعمرات البريطانية أن يقوم الملك عبد العزيز باستغلال كل امكانياته وعلاقاته لأنهاء الثورة، وفي نفس الوقت طلب السفير السعودي في لندن حافظ وهبة من الحكومة البريطانية اشتراك اليمن ومصر وإمارة شرق الأردن والعراق من أجل توحيد الجهود لإخماد الثورة [٣٠].

أبلغ الملك عبد العزيز الحكومة البريطانية عبر وزيره المفوّض في لندن من أجل إيقاف الثورة يجب أن تطلق بريطانيا سراح المعتقلين والمحكومين وإيقاف الهجرة اليهودية ليكون ذلك ممهّداً لإنهاء الثورة، فاستجابت بريطانيا بمطالب الملك عبد العزيز وأطلقت سراح بعض السجناء وأوقفت الهجرة اليهودية مؤقتاً، أدّى ذلك إلى تعزيز مكانة الملك عبد العزيز لدى الثوار الفلسطينيين [٣١].

سعى الملك عبد العزيز آل سعود لإيجاد جبهة عربية موحدة لحل الأوضاع في فلسطين وكذلك استجابة لرغبة بريطانيا، إذ أرسل إلى ملوك العرب خاصة أصدقاء بريطانيا مندوبين عنه من أجل التفاوض لإيجاد حلول لإيقاف الثورة في فلسطين، إذ فاتح ملك العراق وأمير إمارة شرق الأردن وإمام اليمن، وكان ذلك في حزيران ١٩٣٦، إذ اتفق الملوك على وضع نقاط أساسية تكون منطلقاً لإيقاف الثورة أهمها وقف الهجرة اليهودية ومنع انتقال الأراضي وإلغاء المجلس النيابي والعمل على إجراء مباحثات بين الحكومة البريطانية وعرب فلسطين[٣٢]، في نفس الوقت أجريت اتصالات مباشرة بين الملك عبد العزيز والملك غازي ملك العراق من أجل الخروج بمشروع يكون كفيلا في إنهاء الثورة، تمثل ذلك المشروع بأن تقوم بريطانيا بدافع الصداقة بتعزيز العلاقة بين الدول العربية الصديقة للحكومة البريطانية وعرب فلسطين وأن تعطي

الحكومة البريطانية انطباعاً طيباً لعلاقتها مع الشعوب العربية، كما تضمن المشروع أن تسعى الحكومة البريطانية لإيقاف الهجرة اليهودية إلى فلسطين [٣٣].

أعلنت الحكومة البريطانية بعد مباحثات طويلة موافقتها على إعلان نداء من ملوك العرب على وقف الثورة في فلسطين وتنفيذ مطالب الثوار، وأرسل الملك عبد العزيز برقية إلى اللجنة العربية العليا جاء فيها أنّ الحكومة البريطانية وافقت على مطالب الثوار، فكان ردّ اللجنة العربية العليا هو مشروط بإطلاق سراح المعتقلين [٣٤].

أرسل الملك عبد العزيز آل سعود في ٩ تشرين الأوّل ١٩٣٦ إلى الحاج أمين الحسيني رئيس اللجنة العربية العليا برقية عرفت باسم (النداء) جاء فيها (إلى أبنائنا عرب فلسطين لقد تألمنا كثيراً للحالة السائدة في فلسطين، فنحن بالاتفاق مع ملوك العرب والأمير عبد الله ندعوكم للإخلاد إلى السكينة وإيقاف الإضراب حقناً للدماء معتمدين على الله وحسن نوايا صديقتنا الحكومة البريطانية ورغبتها المعلنة لتحقيق العدل وثقوا بأنّنا سنواصل السعي في سبيل مساعدتكم..) [٣٥].

أعلنت اللجنة العربية العليا عن استجابتها لدعوة الملوك العرب وأعلنت في١١ تشرين الأوّل ١٩٣٦ بياناً دعت فيه إلى وقف الإضراب والخلود إلى السكينة ابتداءً من ١٢ تشرين الثاني ١٩٣٦ [٣٦]، وبعد أن نتجت الثورة عن استشهاد ١٩٥ عربي وجرح ١٠٤ أمّا اليهود فقد قتل حوالي ٩١ وجرح ٣٦٩، أمّا قوات الانتداب البريطانية فبلغت خسائرها ٣٧ قتيل و٢٠٦ جريح [٣٧].

أرسل الملك عبد العزيز آل سعود بعد وقف الاضرابات برقية في ١٤ تشرين الأوّل ١٩٣٦ إلى اللجنة العربية العليا أعرب فيها عن سعادته في عودة الحياة في فلسطين وعبّر عن شكره للشعب العربي الفلسطيني للاستجابة لطلبه ووعدهم بتقديم المساعدات ومساندة قضيتهم، وأنّه سوف يسعى مع الحكومة البريطانية لإيجاد حلول تكون كفيلة لإنصافهم، بالمقابل لم تلتزم بريطانيا بوعودها للعرب ولاسيما في ما يخص إطلاق سراح المعتقلين، إذ أصدرت أحكاما بعدد منهم ونفي البعض الآخر، ولم توقف الهجرة اليهودية [٣٨].

أوقفت بريطانيا الاضرابات بفضل أصدقائها من ملوك العرب ولاسيما الملك عبد العزيز آل سعود [٣٩]، أرسلت وزارة المستعمرات البريطانية لجنة للتحقيق في أسباب الاضرابات عرفت هذه اللجنة باسم لجنة بيل (Peel Commission) [٤٠]، وصلت اللجنة الملكية البريطانية بيل في ١٥ تشرين الثاني ١٩٣٦ إلى فلسطين وباشرت أعمالها في ١٦ تشرين الثاني من العام ذاته فقامت بالاستماع إلى شهادة اليهود والموظفين البريطانيين [٤١]، وفي ذات الوقت أعلنت اللجنة العربية العليا مقاطعتها اللجنة البريطانية بعد إعلان الحكومة البريطانية بعدم إيقاف الهجرة اليهودية خلال فترة عمل اللجنة في فلسطين [٤٢].

أرسلت اللجنة العربية العليا وفداً إلى المملكة العربية السعودية في ٢٣ كانون الأوّل ١٩٣٦، إذ قابل الوفد الملك عبد العزيز وأوضح له الأسباب التي دفعت عرب فلسطين لمقاطعة اللجنة البريطانية [٤٣]، إذ أرسل الملك عبد العزيز آل سعود برقية في ١ كانون الثاني ١٩٣٧ إلى اللجنة العربية العليا ملخّصها وجوب الاتصال باللجنة البريطانية والاستماع إليها، وعدم إضاعة الفرصة، كما بيّن الملك عبد العزيز ضرورة الاتصال باللجنة البريطانية لما فيه من مصلحة للعرب في فلسطين والمطالبة بحقوقهم العادلة وأنّ مقاطعتهم للجنة لها آثار سلبية على مستقبل العرب داخل فلسطين، وبذلك يمكن اليهود عليهم، كما أكد الملك عبد العزيز على حسن نوايا بريطانيا في حلّ المشكلة في فلسطين وأكد كذلك على وقوف المملكة العربية السعودية مع الشعب العربي في فلسطين [٤٤]، فكان لهذه الرسالة صدى كبير في نفوس أهالي فلسطين الأمر الذي شجّعهم على تقديم شهادتهم أمام اللجنة الملكية [٤٥]، ونتيجة للضغط الذي مارسه أصدقاء بريطانيا ولاسيما ملك السعودية على اللجنة العربية العليا أعلنت في ٦ كانون الثاني ١٩٣٧ عن موافقتها الإدلاء بشهادتها أمام لجنة بيل الملكية [٤٦].

كانت الشهادة العربية أمام اللجنة الملكية شاملة لجميع نواحي الحياة في فلسطين وما يعانيه العرب من الاحتلال والصهيونية وأكدت اللجنة العربية العليا على ضرورة منع انتقال الأراضي ووقف الهجرة وكذلك حل القضية الفلسطينية على نفس الأسس التي تم بها حل القضايا في العراق وسوريا [٤٧].

أرسل الملك عبد العزيز آل سعود أثناء وجود لجنة بيل في فلسطين برقية إلى الحكومة البريطانية أعرب فيها عن حسن الصداقة مع بريطانيا، وطلب من الحكومة البريطانية أن تجد حلولاً للقضية الفلسطينية، كما بيّن في رسالتهِ عن موقفه من عدم إقامة مؤتمر إسلامي في مكة الذي كان يخطط له

القادة العرب من أجل فلسطين، وكذلك بيّن سعيه في عدم السماح للمجاهدين السعوديين من مشاركة إخوانهم العرب في فلسطين ضدّ القوات البريطانية، كان محتوى هذه الرسالة يؤكد على عدم إمكانية تفريط الملك عبد العزيز بصداقته مع بريطانيا من أجل القضية العربية في فلسطين[٤٨]، إذ كان تزايد اهتمام الملك عبد العزيز بالقضية العربية في فلسطين ورسائله العديدة مع الحكومة البريطانية كانت بدوافع عدة أبرزها خوفه الشديد من تزايد الهجرات اليهودية على الأراضي العربية ولاسيما أنّ فئة منهم طالبت باحتلال المدينة المنورة وخيبر وكذلك الضغط الكبير الذي مارسه الشعب السعودي على الملك عبد العزيز بضرورة التدخل لدى جميع الأطراف لحل المشكلة القائمة في فلسطين، كما أنّ أبرز الدوافع التي دفعت الملك عبد العزيز للاهتمام بالقضية الفلسطينية هو حرصه الشديد على دوام الصداقة مع الحكومة البريطانية ولاسيما أنّ الملك عبد العزيز كان له أثر كبير في ايقاف الثورة العربية الفلسطينية الأخيرة [٤٩].

أكملت لجنة بيل الملكية أعمالها في ١٣ كانون الثاني ١٩٣٧ وغادرت فلسطين بعد أن استمعت إلى شهادة كل من العرب واليهود والبريطانيين، وفي ٧ تموز ١٩٣٧ أعلنت اللجنة تقريرها الذي تضمن تقسيم فلسطين إلى ثلاثة أقسام: منطقة تشكل فيها دولة صهيونية، والثانية منطقة عربية تنظم إلى أمارة شرق الأردن ومنها مدينة يافا، أمّا المنطقة الثالثة فتكون تحت إدارة الانتداب البريطاني وتضم الأماكن المقدسة [٥٠].

استدعت الحكومة البريطانية السفير السعودي حافظ وهبة في ٧ تموز ١٩٣٧ وسلمته نسختين من تقرير اللجنة البريطانية وما فيها من توصيات بتقسيم فلسطين، وأعربت الحكومة البريطانية للسفير السعودي بأنّ قرار التقسيم يصب في مصلحة العرب في مسألة تحديد الهجرة اليهودية وانتقال الأراضي، تفاجأ حافظ وهبة بتوصيات اللجنة وأبلغ الحكومة البريطانية بأنّ تلك التوصيات سوف تغضب العرب ولاسيما أنّ العرب كانوا يأملون بأنّ الحكومة البريطانية سوف تنصفهم، كما حذر حافظ وهبة الحكومة البريطانية من أنّ هذه التوصيات سوف تدفع العرب إلى التوجّه نحو إيطاليا التي بدأت تظهر كقوة في الشرق الأوسط، كما أعرب حافظ وهبة بأنّ الملك عبد العزيز لا يستطيع أن يمارس تأثيره على العرب في تهدئة الثوار في فلسطين في ظل هذه التوصيات غير المنصفة لهم[٥١].

كان قرار التقسيم مفاجئا بالنسبة للحكومة السعودية إذ أعلن الملك عبد العزيز عن رفضه لقرار اللجنة، وأعلن الملك عبد العزيز في برقيّة أرسلها إلى اللجنة العربية العليا في تموز عام ١٩٣٧ أعلن موقفه في التشديد على كسب الشعب العربي الفلسطيني جميع حقوقه وتحقيق العدالة، وأعرب كذلك عن وقوف المملكة العربية السعودية إلى جانب إخوانها الفلسطينيين(٥٢)، أمّا على الصعيد الشعبي فقد أعلن الشعب السعودي عن وقوفه إلى جانب إخوانه الفلسطينيين وأعربوا عن استنكارهم بقرار التقسيم، كما أعلن رجال الدين عن إصدار فتوى دينية للجهاد، وعمّت مظاهرات في أنحاء المملكة أعلن المتظاهرون فيها عن وقوفهم مع إخوانهم المسلمين في فلسطين ورفض قرار التقسيم ورفعوا شعارات تؤكد على عروبة فلسطين (٥٣).

أعلن الأمير فيصل بن عبد العزيز عن إنشاء لجنة خاصة عرفت باسم (لجنة الدفاع عن فلسطين) كان أبرز مهامها دعم الحركة الوطنية الفلسطينية من داخل المملكة وكذلك الاتصال باللجان الخاصة بالدفاع عن فلسطين في البلدان العربية (٥٤)، إذ أيد الشعب السعودي هذه الخطوة وأعلنت بعض القبائل في المملكة استعدادها للدفاع عن فلسطين ولاسيما قبائل غامد وزهران اللتين أرسلت مذكرة احتجاج للملك عبد العزيز عن قرار التقسيم (٥٥)، وفي ذات الوقت كانت القنصلية البريطانية في جدة تراقب الأحداث في المملكة ورفعت تقريراً إلى الحكومة البريطانية ذكرت فيها موجة الغضب الشعبي ضدّ قرار التقسيم (٥٦).

كان الموقف الصهيوني من قرار التقسيم هو عدم قبول التقسيم إلّا عن طريق المهادنة مع بريطانيا، إذ أعلن هذا الموقف في المؤتمر الصهيوني الذي عقد في زيورخ في آب ١٩٣٧(٥٧).

دفع تطور الأحداث في فلسطين بعد إعلان وقف الاضرابات وانتهاء عمل لجنة بيل الملكية إلى عقد العرب اجتماعاً في مدينة بلودان السورية خلال الفترة ٨ -٩ ايلول ١٩٣٧، إذ ضم المؤتمر شخصيات عربية بارزة وصل عددهم حوالي ٤٥٠ شخصاً مثّل أهل فلسطين في المؤتمر حوالي ١٢٤ شخصاً، إذ ترأس ناجي السويدي رئيس الوزراء العراقي الأسبق كما ضم كذلك محمد علي علوبة وزير الأوقاف والمعارف المصري السابق وعدد من الشخصيات السورية واللبنانية كما مثل اللجنة العربية العليا عزة دروزة مدير الأوقاف العام في فلسطين، إذ ناقش المجتمعون عدة مسائل أبرزها التأكيد على أنّ فلسطين جزء من الوطن العربي كما أعلنوا كذلك رفضهم تقسيم فلسطين وإنشاء دولة صهيونية، وطالبوا إيقاف الهجرة اليهودية

وانتقال الأراضي، كما ناقش المجتمعون ضرورة إنهاء الانتداب وعقد معاهدة بين فلسطين وبريطانيا تضمن استقلال فلسطين كدولة عربية مستقلة على غرار المعاهدة العراقية البريطانية عام ١٩٣٠، انتهى مؤتمر بلودان دون وضع خطة عملية للمرحلة القادمة لتنفيذها؛ وذلك لأنّ أغلب الحاضرين لا يحملون صفة سياسية رسمية في بلدانهم (٥٨).

اتسم موقف المملكة العربية السعودية من انعقاد مؤتمر بلودان بالرفض وعملت لإفشاله؛ وذلك لإرضاء بريطانيا؛ لأنّ انعقاده يُنصِب العداء للحكومة البريطانية وسياستها في فلسطين، ويؤكد رفض الحكومة السعودية انعقاد المؤتمر إرسال الأمير فيصل بن عبد العزيز مذكرة إلى المفوض البريطاني في جدة تروت (Trott) مضمون تلك المذكرة فشل مساعي السعودية لمنع انعقاد المؤتمر العربي في بلودان، بدوره أرسل تروت مذكرة سرية إلى وزارة الخارجية البريطانية في ١٣ ايلول ١٩٣٧ بيّن بها موقف السعودية من انعقاد المؤتمر، أرسلت وزارة الخارجية البريطانية مذكرة ردّ على مذكرة مفوضها تروت بأن يقوم الملك عبد العزيز بالوقوف إلى جانب بريطانيا، وبذلك أرادت الحكومة السعودية من ذلك إرضاء بريطانيا وتوطيد العلاقة بين البلدين لضمان تدفق المساعدات البريطانية إليها (٥٩).

أعلن الشعب العربي في فلسطين العودة إلى الاضرابات والتظاهرات ورفض قرار التقسيم، إذ كان مقتل الحاكم البريطاني للواء الجليل الشرارة الأولى لاندلاع الثورة من جديد، وعمت الثورة كافة انحاء فلسطين وأعلن المجاهدون العرب الانضمام إلى الثورة ولاسيما المجاهدين العراقيين والسوريين وأصبحت ثورة عربية شاملة ضد التواجد البريطاني الصهيوني في فلسطين، وبذلك أعلنت الحكومة البريطانية استعداد قواتها العسكرية لقمع الثورة بالقوة بعد أن حشدت ٨٠ ألف مقاتل فضلاً عن العصابات الصهيونية المساندة لحكومة الانتداب (٦٠).

أعلنت لجنة الدفاع عن فلسطين في مكة المكرمة عن استنكارها الإجراءات التعسفية التي تقوم بها حكومة الانتداب (٦١)، وأرسلت اللجنة برقية إلى وزارة الخارجية البريطانية استنكرت فيها الإجراءات في فلسطين، ودعت الحكومة البريطانية إطلاق سراح أعضاء اللجنة العربية العليا وعدم ملاحقة الحاج أمين الحسيني رئيس اللجنة، وفي نفس الوقت أعلن علماء الدين في المملكة الجهاد لإنقاذ فلسطين، أمام هذا

التصعيد طلب الملك عبد العزيز من السفير السعودي في لندن أن يبيّن للحكومة البريطانية خطورة الموقف ويجب اتخاذ خطوات سريعة لمعالجة الموقف المتأزّم(٦٢).

حاولت الحكومة البريطانية معالجة الأوضاع في فلسطين فأعلنت في ٤ كانون الثاني ١٩٣٨ عن إرسال لجنة لتنفيذ قرار التقسيم عرفت باسم لجنة وودهيد (Woodhead)، وعند وصول اللجنة إلى فلسطين أكدت صعوبة تنفيذ قرار التقسيم على أرض الواقع خاصة وأنّ القرار رفض من قبل العرب واليهود، كما أكدت كذلك على المخاطر التي سوف تنتج على تنفيذ قرار التقسيم (٦٣).

أرسلت الحكومة البريطانية في ١٩ أيار ١٩٣٨ مذكرة الى الملك عبد العزيز تستفسر منه عن ما قيل عن يوسف ياسين مستشار الملك عبد العزيز صحيحاً ، ويذكر ان يوسف شاهين قال اثناء تواجده في دمشق بأن الملك عبد العزيز سوف يقطع علاقاته الدبلوماسية مع بريطانيا وكذلك سيقدم على قطع البترول والعلاقات التجارية الأخرى معها في حالة لم تستجب بريطانيا للمطالب العربية في فلسطين، رد الملك عبد العزيز برسالة عاجلة سلمها الى السفير البريطاني في جدة نفى ما قيل عن يوسف ياسين وذكر ايضاً بأنه لا يفكر بقطع العلاقات بين البلدين لان ذلك لا يصب في مصلحة الفلسطينيين، كما أرسلت بريطانيا مذكرة في ١ حزيران ١٩٣٨ تستفسر فيها عن الادعاءات حول تزويد الملك عبد العزيز الفلسطينيين بالسلاح لمقاتلة القوات البريطانية، رد الملك على تلك المذكرة بنفي هذه الاشاعات وذكر بأنه سوف يضحي بكل شيء لمقاتلة اليهود في فلسطين لكن في حالة وجود بريطانيا تكون هي المسؤولة عن الأوضاع هناك كما بين كذلك على العلاقة الوثيقة التي تربط بين البلدين التي لا يمكن تجاوزها، كما بين الملك في رسالة بأن مصلحة العرب إقامة صداقة مع بريطانيا لكي يتمكنوا من كسب حقوقهم وفي نهاية الرسالة عبر الملك عن التزامه بالمعاهدات التي تربطه مع الحكومة البريطانية وانه حريص على تعزيز الصداقة بين البلدين (٦٤).

كانت الأوضاع الدولية تنذر بنشوب حرب عالمية، لذا أعلنت الحكومة البريطانية عدولها عن قرار التقسيم والسعي إلى عقد مؤتمر في لندن يضم العرب واليهود، فأرادت بريطانيا من ذلك كسب العرب إلى جانبهم إذا ما اندلعت حرب عالمية(٦٥)، إذ وجهت الحكومة البريطانية الدعوة إلى الحكومات العربية المستقلة من ضمنها المملكة العربية السعودية بالإضافة إلى زعماء عرب فلسطين (٦٦)، غير أنّها اشترطت عدم

حضور أمين الحسيني وحرصت على حضور ممن تعتقد بريطانيا ولاءهم لها، الأمر الذي دفع اللجنة العربية العليا إلى عقد اجتماع في بيروت منتصف كانون الأوّل ١٩٣٨، وتم الاتفاق على تمثيل عرب فلسطين في مؤتمر لندن جمال الحسيني أحد أعضاء اللجنة العربية العليا[٦٧]، واشترطوا المشاركة في المؤتمر إطلاق سراح الموقوفين وعدم حضور اجتماعات يتواجد فيها اليهود [٦٨].

شاركت المملكة العربية السعودية في المؤتمر البرلماني العربي الذي دعت إليه الحكومة المصرية في القاهرة فمثل المملكة الأمير فيصل في أواخر عام ١٩٣٨ [٦٩]، حضر المؤتمر ممثلون عن الحكومات العربية المستقلة وتم وضع آليّة من أجل المشاركة في مؤتمر لندن وتوحيد المطالب العربية بشأن فلسطين، فكان أبرز النقاط التي تم الاتفاق عليها خلال المؤتمر إقامة دولة عربية في فلسطين وإطلاق سراح المعتقلين ووقف الهجرة اليهودية [٧٠].

ارسل الملك عبد العزيز رسالة في مطلع عام ١٩٣٩ قبل افتتاح مؤتمر لندن سلمها الأمير فيصل الى الحكومة البريطانية ابرز ما جاء بها ان الحكومة السعودية تأمل ان تحل القضية الفلسطينية في مؤتمر لندن وان يخرج المؤتمر بقرارات تحفظ حقوق العرب في أراضيهم لان هذه المسألة لها اثر كبير في سير العلاقات البريطانية مع المسلمين بشكل عام والعرب بشكل خاص، ردت الحكومة البريطانية على رسالة الملك بأن بريطانيا تدرك أهمية هذه القضية وما لها من تأثير على علاقة بريطانيا مع الشعوب العربية وانها سوف تسعى الى إيجاد حلول مناسبة لجميع الأطراف في مؤتمر لندن[٧١].

افتتح مؤتمر لندن في ٧ شباط ١٩٣٩ وحضره ممثلون عن الحكومات العربية المستقلة كلّ من مصر والعراق والمملكة العربية السعودية واليمن وإمارة شرق الأردن[٧٢]، إذ مثل المملكة العربية السعودية وزير الخارجية الأمير فيصل[٧٣]، فكان الملك عبد العزيز قد حدد للوفد السعودي مهام محددة أبرزها عدم إظهار أيّ خطاب يغضب بريطانيا، وكذلك الحرص على تعزيز الصداقة مع الحكومة البريطانية وأن يكون للوفد السعودي دور كبير في المؤتمر عن سائر الوفود العربية، هذه المهام ناتجة عن المساعدات التي قدمتها بريطانيا في تلك الفترة للملك عبد العزيز آل سعود التي وصلت إلى (٢٠٠٠٠٠) جنية استرليني [٧٤].

افتتح تشمبرلين (Chamberlain) رئيس الوزراء البريطاني المؤتمر بالاجتماع مع الوفد العربي صباح يوم ٧ شباط ١٩٣٩، أمّا الوفد الصهيوني الذي كان برئاسة وايزمن فكان الاجتماع معهم بعد الظهر في اليوم ذاته [٧٥]، أعلن الوفد العربي الفلسطيني برئاسة جمال الحسيني عن المطالب العربية التي كان أبرزها هو اعتراف رسمي بحقوق العرب الفلسطينيين ووقف الهجرة الصهيونية وكذلك العدول عن إقامة وطن قومي لليهود في فلسطين، أمّا اليهود فقد أعلنوا على لسان وايزمن تمسكهم بتنفيذ تصريح بلفور وكذلك صك الانتداب [٧٦].

ألقى الأمير فيصل بن عبد العزيز في الجلسة الخامسة من المؤتمر خطاباً أهم ما جاء به هو تأكيده على العلاقة الوطيدة بين المملكة العربية السعودية وبريطانيا، وأكد كذلك على ضرورة حل المشاكل القائمة في فلسطين حلاً عادلاً يرضي العرب ويحافظ على مقدساتهم وشدّد كذلك على حرص المملكة على دفاعها عن المسجد الأقصى لما له من مكانة لدى المسلمين، كما أكد الأمير فيصل على ثقة العرب بالحكومة البريطانية في إيجاد حلول جذرية لحل المشاكل بين العرب واليهود [٧٧].

انتهى مؤتمر لندن ولم يتوصّل جميع الأطراف إلى حلّ يرضي العرب واليهود معاً، فعرضت الحكومة البريطانية عدة مقترحات منها إنشاء دولة مستقلة في فلسطين تكون مرتبطة بمعاهدة صداقة مع بريطانيا يشترك بها العرب واليهود، كما اقترحت الحكومة البريطانية السماح بخمس وسبعين ألفاً من اليهود المهاجرين بالدخول إلى فلسطين خلال الخمس السنوات القادمة[٧٨].

رُفضت مقترحات الحكومة البريطانية من قبل العرب واليهود، وأمام هذا الرفض أعلنت الحكومة البريطانية في ١٧ أيار ١٩٣٩ عن صدور الكتاب الأبيض الذي أبرز ما جاء به وضع دستور لفلسطين وإقامة دولة مستقلة يشترك بها العرب واليهود بالإضافة إلى منع انتقال الأراضي إلى اليهود [٧٩].

رُفض هذا الكتاب من قبل زعماء عرب فلسطين بالإضافة إلى الحكومة المصرية والعراقية، أمّا موقف المملكة العربية السعودية فقد رحّبت بالكتاب الأبيض وطلب الملك عبد العزيز من جمال الحسيني قبول الكتاب بما فيه من مزايا لا بأس بها محاولة منه حلّ المشكلة الفلسطينية وكذلك تعزيز صداقته مع الحكومة البريطانية [٨٠].

وأمام الاجماع العربي برفض الكتاب الأبيض أعلنت الحكومة السعودية برفض الكتاب الأبيض وطالب الملك عبد العزيز الحكومة البريطانية بإعادة النظر بسياستها في فلسطين [٨١]، كما رفض اليهود هذا الكتاب لما فيه من الإضرار بمصالحهم في فلسطين وطالبوا بتنفيذ تصريح بلفور [٨٢].

اندلعت الحرب العالمية الثانية في أيلول ١٩٣٩ وتمكنت ألمانيا من تحقيق انتصارات كبيرة في أوربا الأمر الذي دفع بريطانيا إلى التحالف مع فرنسا لمواجهة ألمانيا، أدى ذلك إلى اتخاذ السلطات الفرنسية إجراءات بمطاردة الثوار في لبنان وسوريا ولاسيما الشخصيات البارزة في قيادة الثورات في فلسطين[٨٣]، وبذلك دخل الصراع العربي الصهيوني مرحلة جديدة أثناء الحرب العالمية الثانية وبعدها كان له أثر كبير على العلاقات السعودية البريطانية [٨٤].

الخاتمة:

إنّ السلطات الحاكمة في المملكة العربية السعودية خلال الفترة ما بين عامي ١٩٣٢ – ١٩٣٩ كانت حريصة كل الحرص على تعزيز صداقتها مع بريطانيا حتى على حساب القضايا العربية لكي تضمن استمرار تدفّق المساعدات إليها، لذلك كان للصراع العربي الصهيوني خلال هذه الفترة أثر كبير على العلاقات السعودية البريطانية ويدلّ على ذلك سعي الحكومة البريطانية لدى السعودية من أجل إيقاف الثورات والاضرابات التي اندلعت في فلسطين ضد الصهيونية وسلطات الانتداب، و لاسيما بعد عدم تمكن السلطات البريطانية السيطرة على تلك الأوضاع، لذلك نجد أنّ الحكومة السعودية نفّذت الطلبات البريطانية وتدخّلت لإيقاف الثورات ولاسيما ثورة ١٩٣٦ التي نشبت في فلسطين لكن بقيادات عربية وتجددها في عام ١٩٣٧ واستمرت حتى عام ١٩٣٨، فكان للمملكة العربية السعودية دور كبير في إيقاف تلك الثورات مستغلة بذلك مكانتها الدينية والعربية، كما كان للسعودية دور في معارضة أيّ مؤتمر عربي ينصب العداء لبريطانيا، ولاسيما مؤتمر بلودان عام ١٩٣٧ سعياً منها لكسب رضى الحكومة البريطانية، ومن جانب آخر كانت الحكومة السعودية تقدّم الدعم المعنوي فقط لعرب فلسطين من خلال التصريحات والبرقيات إلى اللجان العربية المقاومة عكس التوجّه الشعبي السعودي الذي قدّم المساعدات المالية والعسكرية في نصرة إخوانهم في فلسطين وقضيتهم المنشودة.

الهوامش:

(١) فهمي توفيق محمد مقبل، بحوث ودراسات في تاريخ العلاقات السعودية الفلسطينية في مائة عام (١٣٢٠ – ١٤٢٣ هـ / ١٩٠٢ – ٢٠٠٢ م)، http: \\ www.software602. com.، ص١٦.

(٢) ماجد جميل أحمد المغثة، موقف المملكة العربية السعودية من القضية الفلسطينية (١٩٦٤ –١٩٨٢) رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الدراسات العليا، جامعة الخليل، ٢٠١١، ص٢.

(٣) ولد فيصل بن عبد العزيز بن عبد الرحمن آل سعود في نيسان عام ١٩٠٦ في مدينة الرياض وأكمل دراسته فيها، وفي السادس عشر من عمره تولى قيادة إحدى الجيوش الثلاثة مع والده عبد العزيز وتمكن من تحقيق الانتصار على آل رشيد في عام ١٩٢٢، وفي عام ١٩٢٦ استلم أوّل منصب سياسي هو نائب الملك في مكة ومعاون الملك في المجلس الاستشاري، وبعدها تولى فيصل رئاسة الحكم في الحجاز، وفي كانون الأوّل ١٩٣٠ أصبح الأمير فيصل أوّل وزير للخارجية السعودية ممثلاً المملكة في مشاركاتها الخارجية، وفي عام ١٩٦٤ أصبح فيصل ملكاً للبلاد بدلاً من أخيه الملك سعود، فكان له دور كبير في تطوير المملكة العربية السعودية حتى وفاته في ١٥ آذار ١٩٧٥. ينظر: محمد حرب، الملك فيصل بن عبد العزيز، ط١، دار الفكر اللبناني، بيروت، ١٩٩١، ص٨.

(٤)محمود عبداللطيف محمد بيراوي ، موقف المملكة العربية السعودية من القضية الفلسطينية(١٩٣٦ –١٩٤٨) ، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب ، جامعة النجاح الوطنية، ١٩٩٨ . ص٢٨.

(٥) عائشة علي المسند، المملكة العربية السعودية والقضية الفلسطينية (١٣٥٧ – ١٣٦٨ هـ / ١٩٣٩– ١٩٤٨ م) رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية للبنات ، وكالة الرئاسة لكليات البنات، ١٤٠٥ هـ، ١٩٨٥، ص٧١.

(٦) تقي الدين النبهاني، إنقاذ فلسطين، مطبعة ابن زيدون، دمشق، ١٩٥٠، ص٥٦ –٥٧.

(٧) فاضل حسين، تاريخ فلسطين السياسي تحت الإدارة البريطانية، مطبعة الرابطة، بغداد، ١٩٥٦، ص٣٠.

(٨) تشكلت اللجنة التنفيذية من المؤتمرات العربية الفلسطينية التي عقدت في السنوات التي سبقت إضراب عام ١٩٣٣ فكانت تحت زعامة موسى كاظم الحسيني مفتي القدس. ينظر: واصف عبوشي،فلسطين قبل الضياع ، ترجمة علي الجرياوي ، دار رياض نجيب الريس، لندن ، ١٩٨٥، ص ١٣١.

(٩) خليل البديري، ستة وستون عاماً مع الحركة الوطنية الفلسطينية وفيها، منشورات صلاح الدين، القدس، ١٩٨٢، ص٦٦.

(١٠) عبد الوهاب الكيالي، تاريخ فلسطين الحديث، ط١٠، دار فارس ، عمان، ١٩٩٠، ص٢٤١.

(١١) ولد حافظ وهبة في مدينة القاهرة في ١٥ تموز ١٨٨٩ وأكمل دراسته فيها سافر بعدها إلى اسطنبول وعمل في الصحافة العربية هناك ونفي بعدها إلى الهند لفترة قصيرة ثم توجه نحو الكويت واستقر فيها، كان أول لقاء جمع حافظ وهبة بالملك عبد العزيز في عام ١٩١٦ فأعجب الملك به وبأفكاره وعمل مستشاراً للملك عبد العزيز في عام

١٩٢٣، وبعد توحيد المملكة العربية السعودية في عام ١٩٣٢ عمل وزيراً مفوضاً في لندن فكان له دور كبير في رسم العلاقة بين السعودية وبريطانيا لمدة ثلاثين عاما حتى ١٩٦٥ أحيل إلى التقاعد وتوفى في العاصمة الإيطالية روما عام ١٩٦٧. ينظر: حافظ وهبة، خمسون عاماً في جزيرة العرب، ط١، دار الآفاق العربية، القاهرة، ٢٠٠١، ص ٤١؛ سميرة أحمد عمر سنبل، دور حافظ وهبة في رسم سياسة المملكة العربية السعودية في عهد الملك عبد العزيز، مجلة كلية التربية، جامعة بور سعيد، ج١، العدد (٩)، كانون الثاني ٢٠١١، ص٦٣.

(١٢)أثمار عبد الحسين مطلك الموسوي، الموقفان السعودي – الأمريكي من تطورات القضية الفلسطينية(١٩٣٦-١٩٦٧) ، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، جامعة ذي قار، ٢٠٠٩ . ص٦١.

(١٣) نايل بن جزاء بن عبيد الشميلان الرشيدي، العلاقات السعودية الفلسطينية خلال فترة (١٩٣٢ – ١٩٨٢)، أطروحة دكتوراه غير منشورة ، كلية الدراسات العليا، جامعة مؤتة، ٢٠١٥، ص١٢.

(١٤) ولد سعود بن عبد العزيز بن عبد الرحمن آل سعود في الكويت عام ١٩٠٢ انتقل بعدها إلى الرياض وأكمل تعليمه فيها، حيث شارك مع والده في السيطرة على أراضي الجزيرة العربية ومع حلول عام ١٩٣٣ أصبح ولياً للعهد واستمر في منصبه حتى عام ١٩٥٣ أصبح ملكاً للبلاد بعد وفاة والده الملك عبد العزيز استمر في منصبه هذا حتى عام ١٩٦٤ عندما بويع أخوه فيصل ملكاً للبلاد، توفى الملك سعود في عام ١٩٦٩ في العاصمة اليونانية أثينا ودفن في الرياض. ينظر: فيصل بن مشعل بن سعود بن عبد العزيز آل سعود، موجز تاريخ الدولة السعودية (١١٥٧ هـ /١٧٤٤ م) – (١٤٣٨ هـ / ٢٠١٧ م)، ط١، مكتبة الملك فهد الوطنية، الرياض، ٢٠١٨، ص٨٤.

(١٥) سميرة إسماعيل جاسم الحسون، الملك عبد العزيز آل سعود والقضية الفلسطينية (١٩١٧ – ١٩٣٩)، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، جامعة البصرة، ٢٠٠٠، ص٤١- ٤٢.

(١٦) ولد عزالدين القسام في مدينة جبلة السورية عام ١٨٧١ أكمل دراسته في الأزهر، حيث شارك في مقاومة الانتداب الفرنسي على سوريا ثم حكم عليه بالإعدام واضطر اللجوء إلى مدينة حيفا الفلسطينية، انظم بعد ذلك إلى الحركة الوطنية الفلسطينية وتمكن من كسب عدد من المجاهدين وإعلان الثورة ضد القوات البريطانية وبعد معارك كبيرة استشهد القسام في احراج يعبد قرب جنين في ٢٠ تشرين الثاني ١٩٣٥. ينظر: إلياس شوفاني، الموجز في تاريخ فلسطين السياسي منذ فجر التاريخ حتى ١٩٤٩، مؤسسة الدراسات الفلسطينية، بيروت، ١٩٩٦، ص٤٥٥ – ٤٥٦؛ إسماعيل أحمد ياغي، الجذور التاريخية للقضية الفلسطينية ، (دار المريخ ، الرياض، ١٩٨٣) ص١٠١ – ١٠٢.

(١٧) فايزة بوعسكر وهاجر لزعر، ثورة عز الدين القسام ١٩٣٥ في فلسطين وصداها على النخبة الإصلاحية (الجزائر والمغرب) أنموذجاً، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة الجيلالي بونعامة، ٢٠١٨، ص٦٠.

(١٨) عبد الوهاب الكيالي، المصدر السابق، ص٢٥٢.

(١٩) صبحي ياسين، الثورة العربية الكبرى في فلسطين (١٩٣٦ – ١٩٣٩)، دار الهنا، دمشق، ١٩٦٢، ص٣١ – ٣٢.

(٢٠) محمد سلامة النحال، فلسطين أرض وتاريخ، ط١، منشورات فلسطين المحتلة، بيروت، ١٩٨١، ص ١٦٣.

(٢١) عادل حسن غنيم، الحركة الوطنية الفلسطينية من ثورة ١٩٣٦ حتى الحرب العالمية الثانية، مكتبة الخانجي، مصر، ١٩٨٠، ص٢٥.

(٢٢) عائشة علي المسند، المصدر السابق، ص٨٠.

(٢٣) ماجد جميل أحمد المغثة، المصدر السابق، ص ٤.

(٢٤) خيرالدين الزركلى، شبه الجزيرة في عهد الملك عبدالعزيز ، د.ط ، بيروت، ١٩٧٠ ، ص١٠٧٤ – ١٠٧٥.

(٢٥) سميرة إسماعيل جاسم الحسون، المصدر السابق، ص٤٦ – ٤٧.

(٢٦) محمود عبد اللطيف محمد بيراوي، المصدر السابق، ص٣٨.

(٢٧) غريغوري كوساتنش ويلينا ميلكوميان، تطور السياسة الخارجية السعودية من تأسيس الدولة إلى بداية الاصلاحات، ترجمة: ماجد بن عبد العزيز التركي، ط١، معهد الدراسات الدبلوماسية، الرياض، ٢٠٠٥، ص٩٨.

(٢٨) حيدر شاكر خميس القرة غولي، المملكة العربية السعودية والقضية الفلسطينية (١٩٣٦ -١٩٧٣)، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة المستنصرية، ٢٠٠٧، ص٥٥ – ٥٦.

(٢٩) محمد علي سعيد، بريطانيا وابن سعود، ط٢، منظمة الإعلام الإسلامي، طهران، ١٩٨٧، ص٩٠

(٣٠) جبار يحيى عبيد، العلاقات البريطانية السعودية (١٩٣٢ – ١٩٣٩)، أطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية الآداب، جامعة الكوفة، ١٩٩٨، ص١٦٣ – ١٦٤.

(٣١) أحمد عبد الغفور عطَار، ابن سعود وقضية فلسطين، ط٢، جدة، ١٩٨٤، ص١٥٦.

(٣٢)محمد علي حلة ، المملكة العربية السعودية والقضية الفلسطينية في الإطار العربي(١٣٥٥-١٣٦٨هـ/١٩٣٦-١٩٤٨م) ، د.ط، جدة ، ٢٠٠١ .، ص٢٠.

(٣٣)مستور محسن حسان الجابري، العلاقات السعودية البريطانية(١٩٣٢-١٩٤٥)، أطروحة دكتوراة غير منشورة، كلية الشريعة والدراسات الإسلامية، جامعة أم القرى، ١٩٩٢.، ص ١٢٣ – ١٢٤.

(٣٤) سميرة إسماعيل جاسم الحسون، المصدر السابق، ص٥٧ – ٥٨.

(٣٥) ناصر السعيد، تاريخ آل سعود، ج١، منشورات أتحاد شعب الجزيرة العربية، د. ط، د. ت، ص٨٦٧– ٨٦٨.

(٣٦) أكرم زعيتر، القضية الفلسطينية، دار المعارف، القاهرة، ١٩٥٥، ص١٠٤.

(٣٧) إبراهيم ابو شقرا، مفتي فلسطين الحاج أمين الحسيني وثورة ١٩٣٦ / ١٩٣٩، ط١، دار النمير، دمشق، ١٩٩٩، ص٥٣.

(٣٨) محمود عبد اللطيف محمد بيراوي، المصدر السابق، ص ٥٢.

(٣٩) صبحي ياسين، المصدر السابق، ص٣٩.

(40) Lauren Elise Apter، Disorderly Decolonization : the White Paper of 1939 and the End of British Rule in Palestie،Unpublished doctoral dissertation، Faculty of the Graduate School، University of Taxas، 2008، P 43.

(٤١) أحمد عبد الغفور عطَار، المصدر السابق، ١٥٨.

(٤٢) محمد علي سعيد، المصدر السابق، ص ٩٧.

(٤٣) محمد علي حلة، المصدر السابق، ص٢٩.

(٤٤) خيرالدين الزركلى، المصدر السابق، ص١٠٧٦.

(٤٥) جريدة أم القرى، العدد (٦٣٤)، ٢٩ كانون الثاني ١٩٣٧، ص٤.

(٤٦) أكرم زعيتر، المصدر السابق، ص١٠٦.

(٤٧) ناجي علوش، المقاومة العربية في فلسطين (١٩١٧ – ١٩٤٨)، ط١، دار الطليعة ، بيروت ، ١٩٦٧م، ص٩٢ – ٩٣.

(٤٨) سميرة إسماعيل جاسم الحسون، المصدر السابق، ص ٦٩ –٧٠.

(٤٩) عائشة علي المسند، المصدر السابق، ص٩٠ – ٩١.

(٥٠) إلياس شوفاني، المصدر السابق، ٤٦٩ – ٤٧٠.

(٥١) مستور محسن حسان الجابري، المصدر السابق، ص ١٢٥ – ١٢٦.

(٥٢) نايل بن جزاء بن عبيد الشميلان الرشيدي، المصدر السابق، ص٢٠ –٢١.

(٥٣) جريدة صوت الحجاز، العدد (٢٦٦)، ٢٠ تموز ١٩٣٧، ص١.

(٥٤) محمد علي حلة، المصدر السابق، ص٦٠.

(٥٥) جريدة أمّ القرى، العدد (٦٣٣)، ٢٠ آب ١٩٣٧، ص٤.

(٥٦) محمد علي حلة، المصدر السابق، ص٦١.

(٥٧) غسان كنفاني، ثورة ٣٦ – ٣٩ في فلسطين، د. ط، بيروت، ١٩٧٠، ص٣٦.

(٥٨) عائدة محمود محمد الأعرج، سياسة بريطانيا في فلسطين (١٩٣٣ – ١٩٣٩)، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الدراسات العليا، الجامعة الاردنية، ١٩٩٦، ص٢٣٢.

(٥٩) حسان حلاق، فلسطين في المؤتمرات العربية والدولية، روائع مجدلاوي ، عمان، ١٩٩٧ ، ص١٠٥ – ١٠٦.

(٦٠) صبحي ياسين، المصدر السابق، ص٤٠ – ٤١.

(٦١) جريدة أم القرى، العدد (٦٧٠)، ٨ تشرين الأوّل ١٩٣٧، ص٥.

(٦٢) سميرة إسماعيل جاسم الحسون، المصدر السابق، ص١٠٠ – ١٠١.

(٦٣) سالم حسين عمر البرناوي، القضية الفلسطينية دراسة سياسية وثائقية، منشورات جامعة قان يونس، بنغازي، ١٩٩٩، ص١١٥.

(64) Shafi aldamer, saudi arabian britain changing rilations(1939-1953), garnet publishing limited lebanon, 2003, p.32.

(٦٥) حسن البراري، الصهيونية. إسرائيل. العرب. مائة عام من الصراع، ط١، دار الأهلية، عمان، ٢٠١٢، ص٧٢.

(٦٦) حافظ وهبة، المصدر السابق، ص١٥٧.

(٦٧) عبد الكريم العمر ، مذكرات الحاج محمد أمين الحسيني ، ط١ ، دار الأهالي، دمشق، ١٩٩٩ ، ص٤٤.

(٦٨) زهير ماردينى، فلسطين والحاج أمين الحسيني، ط١، دار اقرأ، بيروت، ١٩٨٦، ص١١٢.

(٦٩) عبد الرحمن بن عبد العزيز بن سليمان الحصين، فيصل بن عبد العزيز آل سعود وجهوده في القضايا العربية والإسلامية (١٣٢٤ هـ / ١٩٠٦ م _ ١٣٩٥ هـ / ١٩٧٥ م)، أطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية الشريعة والدراسات الإسلامية، جامعة أمّ القرى، ١٩٩٥، ص١٥٨.

(٧٠) إميل توما، جذور القضية الفلسطينية، المكتبة الشعبية ، الناصرة ، ١٩٧٢، ص٢٤٤.

(71) Shafi aldamer, op.cit,p.33.

(٧٢) إبراهيم محمد سيف، سياسة مصر الخارجية والقضية الفلسطينية من الحكم الملكي إلى الربيع العربي (١٩١٧ – ٢٠١٣)، رسالة ماجستير غير منشورة، معهد إبراهيم أبو لغد للدراسات الدولية، جامعة بيرزيت، ٢٠١٥، ص٢٨.

(٧٣) منير العجلاني، تاريخ المملكة في سيرة الزعيم فيصل، ط١، د. ط، د. م، ١٩٦٨، ص ٤٣٦.

(٧٤) جبار يحيى عبيد، المصدر السابق، ص١٨٢.

(٧٥) تيسير جبارة، تاريخ فلسطين، ط١ ،دار الشروق، عمان ، ١٩٩٨ ، ص٢٤٥.

(٧٦) عبد الوهاب الكيالي، المصدر السابق، ص٣٠٠.

(٧٧) مؤتمر فلسطين العربي البريطاني المنعقد في مدينة لندن في ١٨ ذي الحجة ١٣٥٧ هـ الموافق ٧ فبراير ١٩٣٩ م محاضر جلساته وتقارير لجانه مترجمة عن الانكليزية، ترجمة: إبراهيم عبد القادر المازنى، ط٢، دارة الملك عبد العزيز، الرياض، ٢٠٠١، ص٧٩.

(٧٨)محمد علي سعيد، المصدر السابق، ص١٢٤.

(٧٩) صالح صائب الجبوري، محنة فلسطين واسرارها السياسية والعسكرية ، ط١، المركز العربي للابحاث ودراسات السياسات ، بيروت، ٢٠١٤ ، ص١٠٨.

(٨٠) حافظ وهبة، المصدر السابق، ص ١٥٨.

(٨١) نايل بن جزاء بن عبيد الشميلان الرشيدي، المصدر السابق، ص٣٠ .

(٨٢) نيل كابلان، الصراع الإسرائيلي – الفلسطيني (تواريخ متضاربة)، ترجمة : محمد العشماوي، ط١، المركز القومي، القاهرة، ٢٠١٤، ص١٦٢.

(٨٣) صبحي ياسين، المصدر السابق، ص٢٢٧.

(٨٤)[٨٤] جبار يحيى عبيد، المصدر السابق، ص١٨٤.

المصادر

1. Lauren Elise Apter ،Disorderly Decolonization : the White Paper of 1939 and the End of British Rule in Palestie،Unpublished doctoral dissertation ،Faculty of the Graduate School ،University of Taxas ،2008

2. Shafi aldamer, saudi arabian britain changing rilations(1939-1953), garnet publishing limited lebanon, 2003

3. Fahmi Tawfiq Muhammad Muqbil, Research and Studies in the History of Saudi-Palestinian Relations in One Hundred Years (1320-1423 AH / 1902-2002 AD)

4. Majid Jamil Ahmad Al-Mughatha, The Position of the Kingdom of Saudi Arabia on the Palestinian Issue (1964-1982), unpublished Master's Thesis, Faculty of Graduate Studies, Hebron University, 2011

5. Muhammad Harb, King Faisal bin Abdul Aziz, 1st ed., Dar Al-Fikr Al-Lubnani, Beirut, 1991

6. Taqi Al-Din Al-Nabhani, The Rescue of Palestine, Ibn Zaydoun Press, Damascus, 1950

7. Fadel Hussein, The Political History of Palestine under British Administration, Al-Rabita Press, Baghdad, 1956

8. Khalil Al-Badri, Sixty-Six Years with and in the Palestinian National Movement, Salah Al-Din Publications, Jerusalem, 1982

9. Hafez Wahba, Fifty Years in the Arabian Peninsula, 1st ed., Dar Al-Afaq Al-Arabiya, Cairo, 2001.

10. Samira Ahmad Omar Sunbul, The Role of Hafez Wahba in Drawing Policy The Kingdom of Saudi Arabia during the reign of King Abdulaziz, Journal of the Faculty of Education, Port Said University, Vol. 1, Issue (9), January 2011.

11. Nayel bin Jaza bin Obaid Al-Shumailan Al-Rashidi, Saudi-Palestinian relations during the period (1932-1982), unpublished doctoral dissertation, College of Graduate Studies, Mu'tah University, 2015

12. Faisal bin Mishaal bin Saud bin Abdulaziz Al Saud, A Brief History of the Saudi State (1157 AH / 1744 AD) - (1438 AH / 2017 AD), 1st ed., King Fahd National Library, Riyadh, 2018

13. Samira Ismail Jassim Al-Hassoun, King Abdulaziz Al Saud and the Palestinian Cause (1917-1939), unpublished master's thesis, Faculty of Arts, University of Basra, 2000

14. Fayza Bouaskar and Hajar Lazhar, The Izz al-Din al-Qassam Revolution of 1935 in Palestine and its repercussions on the reformist elite (Algeria and Morocco) as a model, Unpublished Master's Thesis, Faculty of Humanities and Social Sciences, Djillali Bounaama University, 2018

15. Sobhi Yassin, The Great Arab Revolt in Palestine (1936-1939), Dar Al-Hana, Damascus, 1962

16. Muhammad Salama Al-Nahhal, Palestine Land and History, 1st ed., Occupied Palestine Publications, Beirut, 1981

17. Adel Hassan Ghoneim, The Palestinian National Movement from the 1936 Revolution to World War II, Al-Khanji Library, Egypt, 1980

18. Gregory Kosacanich and Yelena Melkumian, The Development of Saudi Foreign Policy from the Establishment of the State to the Beginning of Reforms, Translated by: Majid bin Abdul Aziz Al-Turki, 1st ed., Institute of Diplomatic Studies, Riyadh, 2005

19. Haider Shaker Khamis Al-Qaraghouli, The Kingdom of Saudi Arabia and the Palestinian Issue (1936-1973), Unpublished Master's Thesis, Faculty of Education, Al-Mustansiriya University, 2007.

20. Muhammad Ali Saeed, Britain and Ibn Saud, 2nd ed., Islamic Media Organization, Tehran, 1987

21. Jabbar Yahya Obaid, British-Saudi Relations (1932-1939), unpublished doctoral dissertation, Faculty of Arts, University of Kufa, 1998

22. Nasser Al-Saeed, History of Al Saud, Vol. 1, Publications of the Union of the People of the Arabian Peninsula, d.t., d.t.

23. Ibrahim Abu Shaqra, Mufti of Palestine Hajj Amin al-Husseini and the 1936/1939 Revolution, 1st ed., Dar al-Namir, Damascus, 1999

24. Umm al-Qura Newspaper, Issue (634), January 29, 1937

25. Voice of the Hijaz Newspaper, Issue (266), July 20, 1937

26. Umm al-Qura Newspaper, Issue (633), August 20, 1937

27. Ghassan Kanafani, The 36-39 Revolution in Palestine, d.t. 1, Beirut, 1970

28. Umm Al-Qura Newspaper, Issue (670), October 8, 1937

29. Salem Hussein Omar Al-Barnawi, The Palestinian Issue, A Political and Documentary Study, Qan Yunis University Publications, Benghazi, 1999

30. Hassan Al-Barari, Zionism. Israel. The Arabs. One Hundred Years of Conflict, 1st ed., Dar Al-Ahlia, Amman, 2012

31. Zuhair Mardini, Palestine and Hajj Amin al-Husseini, 1st ed., Dar Iqra, Beirut, 1986

32. Abdul Rahman bin Abdul Aziz bin Suleiman Al-Hussain, Faisal bin Abdul Aziz Al Saud and his efforts in Arab and Islamic issues (1324 AH / 1906 AD - 1395 AH / 1975 AD), unpublished doctoral dissertation, Faculty of Sharia and Islamic Studies, Umm Al-Qura University, 1995

33. Ibrahim Muhammad Saif, Egypt's Foreign Policy and the Palestinian Issue from the Monarchy to the Arab Spring (1917 - 2013), unpublished master's thesis, Ibrahim Abu Lughod Institute for International Studies, Birzeit University, 2015

34. Munir Al-Ajlani, History of the Kingdom in the Biography of Leader Faisal, 1st ed., n.d., n.d. M, 1968

35. The Arab-British Palestine Conference held in London on 18 Dhu al-Hijjah 1357 AH corresponding to 7 February 1939 AD, minutes of its sessions and reports of its committees translated from English, translated by: Ibrahim Abdul Qader Al-Mazini, 2nd ed., King Abdul Aziz Foundation, Riyadh, 2001

36. Neil Kaplan, The Israeli-Palestinian Conflict (Conflicting Dates), translated by: Muhammad Al-Ashmawi, 1st ed., National Center, Cairo, 2014

37. Emil Touma, Roots of the Palestinian Cause, Al-Maktaba Al-Sha'biyya, Nazareth, 1972

38. Ismail Ahmed Yaghi, Historical Roots of the Palestinian Cause, (Dar Al-Marikh, Riyadh, 1983)

39. Aisha Ali Al-Musnad, The Kingdom of Saudi Arabia and the Palestinian Cause (1357-1368 AH / 1939-1948 AD) Unpublished Master's Thesis, College of Education for Girls, Presidency Agency for Girls' Colleges, 1405 AH, 1985

40. Naji Aloush, Arab Resistance in Palestine (1917-1948), 1st ed., Dar Al-Tali'a, Beirut, 1967

41. Abdul Wahab Al-Kayali, Modern History of Palestine, 10th ed., Dar Faris, Amman, 1990

42. Wasef Aboushi, Palestine Before the Loss, translated by Ali Al-Jariawi, Dar Riyad Najib Al-Rayyes, London, 1985

43. Akram Zuaiter, The Palestinian Cause, Dar Al-Maaref, Cairo, 1955

44. Aida Mahmoud Muhammad Al-Araj, Britain's Policy in Palestine (1933-1939), unpublished MA thesis, Faculty of Graduate Studies, University of Jordan, 1996

45. Hassan Hallaq, Palestine in Arab and International Conferences, Majdalawi Masterpieces, Amman, 1997

46. Elias Shoufani, A Brief History of Palestine's Politics from the Dawn of History to 1949, Institute for Palestine Studies, Beirut, 1996

47. Saleh Saeb Al-Jubouri, The Ordeal of Palestine and its Political and Military Secrets, 1st ed., Arab Center for Research and Policy Studies, Beirut, 2014

48. Tayseer Jabara, History of Palestine, 1st ed., Dar Al-Shorouk, Amman, 1998

49. Khair Al-Din Al-Zarkali, The Peninsula in the Era of King Abdulaziz, 1st ed., Beirut, 1970

50. Mahmoud Abdul Latif Muhammad Birawi, The Position of the Kingdom of Saudi Arabia on the Palestinian Issue (1936-1948), unpublished MA thesis, Faculty of Arts, An-Najah National University, 1998.

51. Athmar Abdul Hussein Mutlaq Al-Mousawi, The Saudi-American Positions on the Developments of the Palestinian Issue (1936-1967), unpublished MA thesis, Faculty of Arts, Dhi Qar University, 2009.

52. Abdul Karim Al-Omar, Memoirs of Hajj Muhammad Amin Al-Husseini, 1st ed., Dar Al-Ahali, Damascus, 1999.

53. Subhi Yassin, The Great Arab Revolt in Palestine (1936-1939), Dar Al-Hana, Damascus, 1962

54. Muhammad Salama Al-Nahhal, Palestine Land and History, 1st ed., Occupied Palestine Publications, Beirut, 1981
55. Adel Hassan Ghoneim, The Palestinian National Movement from the 1936 Revolution until World War II, Al-Khanji Library, Egypt, 1980
56. Muhammad Ali Hilla, The Kingdom of Saudi Arabia and the Palestinian Issue in the Arab Framework (1355-1368 AH/1936-1948 AD), 1st ed., Jeddah, 2001.
57. Mastour Mohsen Hassan Al-Jabri, Saudi-British Relations (1932-1945), unpublished doctoral dissertation, Faculty of Sharia and Islamic Studies, Umm Al-Qura University, 1992.